

جورج منصور لـ (مركب): تم تشكيل لجنة عليا مهمتها ترسيخ مفاهيم حقوق الإنسان في المجتمع



وزير المجتمع المدني مع المحررة

يعد الإعلام أحد تاجات الاتصال الجوهرية وهو وسيلة تمويل وإيصال وترويج المادة العرفية، لهذا تظل الرسالة الإعلامية العنصر الثالث والأهم بين عناصر الاتصال الثلاثة (المرسل والمتلقي والرسالة) كما تظل أداة معرفة وتوعية وتوجيه وإثارة وتحفيز وتمويه وتزييف في آن واحد لذا فإن للإعلام دورا فاعلا في توجيه الرأي العام نحو احترام الآخر والاعتراف به واحترام حقوقه وإشاعة الحوار وتقبل الرأي والرأي الآخر، وانطلاقاً من هذه المفاهيم بات من الضروري لمنظمات المجتمع المدني أحد تاجات الديمقراطية الوليدة أن تعمل جنباً إلى جنب مع الصحافة لإشاعة مفاهيم الحرية.

أرييل / سها الشبخلي
في أرييل التقت المديرة العامة ورئيس شؤون المجتمع المدني في حكومة إقليم كردستان الإعلامية جورج منصور الذي أشار إلى أن في الإقليم الف منظمة وهذا لا يعني أنها جميعها فاعلة، والشيء المفرح أن المنظمات الأكثر فاعلية هي تلك التي لا تتلقى مساعدات من الحكومة بل تعتمد على المؤسسات الدولية من خلال تقديم المشاريع، وهناك قانون لمنظمات المجتمع المدني في الإقليم بالرقم ١٥ صدر عن برلمان الإقليم في ٢٠٠١ إلا أن هذا القانون لا يتماشى مع التغييرات الكبيرة التي حدثت في الإقليم منذ ٢٠٠١ خاصة العلاقة مع بغداد بعد سقوط النظام.

لقد قدمت منظمات المجتمع المدني في الإقليم مشروع قانون إلى مجلس الوزراء قبل حوالي سنتين وكنا نأمل جميعاً أن يصدر لأنه جاء بارادة المنظمات نفسها وبدعم من رئيس حكومة الإقليم نيجيرفان بارزاني ولكن المؤسف أن القانون لم ير النور حتى الآن لوجود عدة عراقيل، ونأمل أن يصدق هذا قانوناً قريباً لأن المنظمات بحاجة إلى قانون ينظم عملها بشفافية ويضمن استقلاليتها لأن ما تقدمه مكملاً لبرامج وأهداف الحكومة نفسها، حتى أنه في أحيان كثيرة يمكن أن تحقق المنظمات برامج في مناطق لا يمكن أن تصل إليها الحكومة في شتى المجالات.

وعن قانون حكومة بغداد الذي خرج من مجلس شوري الدولة إلى مجلس الوزراء قال الوزير منصور:

القانون المذكور يحمل الرقم ١٤ وقيلته ١٣٥٠٢ لكن يبدو أن القانون الذي هو مدارجل لا ينسجم والمعايير الدولية لحرية تكوين المنظمات غير الحكومية وأن العمل به على اعتباراً من مبدأ الحق الإنساني في تكوين المنظمات جاء في المادة (٢٠) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عام ١٩٤٨ واعتقد أن ما يجب التركيز عليه هو عدم تدخل الحكومة في القانون وتقليل المرجعيات وحماية استقلالية المنظمات ضمن هذا القانون، والخروج قدر الإمكان من الأسلوب الأممي من خلال مطالبة المنظمات بتسجيل الإجماليات كل سنتين ومحاولة الحكومة بتسجيلها عليها، وقد اقترحت عند تسلمتي الوزارة أن تتحول طريقة أو أسلوب دعم الحكومة من الدعم الشهري إلى الدعم عن طريق المشاريع. وأكد مصطفي: أن عمل المنظمات في غير أعمال الإغاثة قال:

الأنجع لتبادل الخبرات والمعارف وتعزيز العلاقات وإبراز بارزاني قد ساهمت في نشوء علاقة ودية وتفاهم ملموس ومنظور بين منظمات المجتمع المدني والحكومة وبالتالي يمكن أن ينعكس ذلك على أعضاء تلك المنظمات وكذلك على أفراد المجتمع وهي مسألة مهمة لزيادة نشاط هذه المنظمات وتقديم الإقليم.

وان وزارتنا لا تتدخل في الشؤون الداخلية لمنظمات المجتمع المدني والشخصيات العاملة في هذا المجال، ولا نتعرض لاستقلاليتها، كما يؤكد ذلك باستمرار رئيس حكومة الإقليم بل نتطلع ونعمل على أن تكون الوزارة العنصر المساند والداعم بكل السبل الممكنة لتنشيط دور وتعزيز مكانة هذه المنظمات في المجتمع ولدى الحكومة، وان تتوفر لها فرص تقديم أفضل الخدمات وتحسين وتعزيز هذا الدور والنشاط والعلاقات لصالح الفرد والمجتمع في الإقليم، وقد عملنا وسنعمل على مساندة منظمات المجتمع المدني والعاملين فيها ومساعدتها في اقتناء أفضل الخبرات والمعارف من المنظمات والشخصيات العاملة في المهام في الخارج من خلال توفير الفرص لعقد الندوات والمؤتمرات في الإقليم أو المشاركة فيها في الخارج حيث أنها الطريق

روح الاحترام والمساواة والمواطنة الحرة بين أفراد المجتمع.

العمل من أجل الدفاع عن فكرة مساواة المرأة بالرجل وحرية المرأة واحترام حقوقها كاملة غير منقوصة وتقديم أفضل صيغ التعاون والتنسيق وتبادل المعارف والخدمات في الداخل ومع تعزيز دور وعلاقاتها مع الشعوب والبلدان ومنظمة المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية المناهضة في المهام والأهداف في الدول الأخرى.

تقديم القوتو وتعميم النموذج الإيجابي الذي يجتذبه به على صعيد الإقليم والعراق عموماً.

رفع مكانة الإقليم في المحافل الإقليمية والدولية وتعزيز دوره وعلاقاتها مع الشعوب والبلدان الأخرى في مجال منظمات المجتمع المدني.

المنظمة تحقيق أقصى درجات التطور في دور الشباب في أنشطة المجتمع، وان يتاح المزيد من الفرص لمعالجة مشكلات الشباب المعلقة مثل البطالة المكتسفة والبطالة المنقعة ومكافحة الفساد الإداري والمالي وتحقيق الإصلاح، كما نطمح جميعاً إلى زيادة وتعزيز دور المرأة الشابة الذي لا يزال ضعيفاً ودون المستوى المنشود، واننا نتعهد بالعمل الجاد لخدمة هذا الاتجاه السليم.

وأضاف: ان المهام التي نهض بها اليوم في

ورنا واشتغلنا وقدمنا محاضرة في معهد السلام كما قدمنا مشروعاً لعدة دول يتضمن تدريب وتأهيل قدرات العاملين في المجتمع المدني وتدريب كوادر تساعد على التدريب، وأنا سفير للسلام العالمي ولدي خبرة وكنت رئيس الجمعية العراقية لحقوق الإنسان في لغات.

وعن العلاقات القائمة بين الوزارة والمنظمات أوضح منصور ان الوزارة تعمل جاهدة على إقامة أفضل العلاقات مع أعضاء منظمات المجتمع المدني والمجتمع من جهة ومع حكومة الإقليم من جهة أخرى التي تعمل بجد وتكرار ذات من أجل تقديم الإقليم وإعادة بناء الإنسان فيه هادفة من وراء ذلك إلى تحقيق الأهداف الأساسية التي نشير إلى أبرزها فيما يلي:

تنشيط وتفعيل الديمقراطية بين هذه المنظمات والأعضاء بما يخدم مصالح الطرفين في آن واحد بعيداً عن محاولات احتكار هذا النشاط أو ذاك من خلال التعاون والتنسيق والتكامل.

تشجيع الشبيبة والنساء على الانتماء إلى منظمات المجتمع المدني وزيادة وتحسين دورهم والعمل من أجل مكافحة الأفكار البالية والمرفقة للعمل ورفض العنف في المجتمع ومنع استخدام القوة في معالجة المشكلات القائمة وتبني ودعم

الأنجع لتبادل الخبرات والمعارف وتعزيز العلاقات وإبراز بارزاني قد ساهمت في نشوء علاقة ودية وتفاهم ملموس ومنظور بين منظمات المجتمع المدني والحكومة وبالتالي يمكن أن ينعكس ذلك على أعضاء تلك المنظمات وكذلك على أفراد المجتمع وهي مسألة مهمة لزيادة نشاط هذه المنظمات وتقديم الإقليم.

وان وزارتنا لا تتدخل في الشؤون الداخلية لمنظمات المجتمع المدني والشخصيات العاملة في هذا المجال، ولا نتعرض لاستقلاليتها، كما يؤكد ذلك باستمرار رئيس حكومة الإقليم بل نتطلع ونعمل على أن تكون الوزارة العنصر المساند والداعم بكل السبل الممكنة لتنشيط دور وتعزيز مكانة هذه المنظمات في المجتمع ولدى الحكومة، وان تتوفر لها فرص تقديم أفضل الخدمات وتحسين وتعزيز هذا الدور والنشاط والعلاقات لصالح الفرد والمجتمع في الإقليم، وقد عملنا وسنعمل على مساندة منظمات المجتمع المدني والعاملين فيها ومساعدتها في اقتناء أفضل الخبرات والمعارف من المنظمات والشخصيات العاملة في المهام في الخارج من خلال توفير الفرص لعقد الندوات والمؤتمرات في الإقليم أو المشاركة فيها في الخارج حيث أنها الطريق

١٤ ألفاً و١٨٨ شخصاً.. ضحايا الألفام

أرييل / المدي
أظهر مسح ميداني ان ٧٧٦ كيلو متراً مربعاً من أراضي إقليم كردستان مزروعة بالألفام الأرضية، وان هناك ٢٤ منطقة مزروعة بالألفام قد تم تحديدها باعتبارها مناطق خطرة وان ١٤ ألفاً و١٨٨ شخصاً ذهبوا ضحية تلك الألفام، لكن عدد الضحايا قل بشكل واضح بعد عام ٢٠٠٦. ويقول عمر علي نبي (٣٥ عاماً) الذي أصيب بانفجار العام ١٩٩٥ بحسب (أكانيوز) "كنا فقراء ومعوزين ونضطر إلى رفع الألفام لتأمين قوت عائلتنا عبر استخراج المواد المعدنية الموجودة فيها، وفي ربيع عام ١٩٩٥ انفجر لغم أرضي على احد أبناء عمومتني ففارق الحياة اثر ذلك، اما انا فأصبت بالعمى في كلتا عيني جراء ذلك الحادث". وبحسب المسح الميداني الذي أجرته منظمة قدامى المحاربين في فيتنام الأميركية VVAF خلال العام ٢٠٠٤ و٢٠٠٦ في إقليم كردستان فإن المساحة المزروعة والمؤلمة بالألفام تقدر بنحو ٧٧٦ كيلو متراً مربعاً والتي لا يمكن الاستفادة منها إطلاقاً، وقد حدثت ٣٠٢٤ منطقة مزروعة بالألفام من بين تلك المساحات وصنفت في أنها مناطق خطرة حيث فقد ١٤ ألفاً و١٨٨ شخصاً حياتهم بسبب الألفام المزروعة فيها.

ويقول حكيم صالح (٢٤ عاماً) وهو احد ضحايا الألفام من سكنة قرية شيناوه "في العام الماضي قمت انا والوالدي بتنظيف حديقة منزلنا، ومع ضربتي فأس قوية وجهها إلى نحو الأرض دوى انفجار قوي أسفر عن مصرعة فوراً وبترت ساقي الأثنتان واحترق معظم أجزاء جسدي".

وأضاف "هذه الألفام زرعت في منطقتنا أثناء الحرب العراقية الإيرانية رغم عدم حدوث أي معارك فيها بين الطرفين، لكن النظام السابق زرع الألفام فيها كي يحرم سكان المنطقة من الإفادة من أراضيهم مدى الحياة".

ويؤكد أكو عزيز مدير التعليم والتوعية بمخاطر الألفام في المؤسسة العامة لشؤون الألفام ان ١٧ ألف و ٦٠٩ أشخاص فقدوا حياتهم، فيما أصيب ٥٧٩ شخصاً بالعوق الألفام الأرضية والنخاس الحربية من مخلفات الحرب العراقية - الإيرانية.

وأشار عزيز إلى ان ٣٧٧ مواطناً لقوا حتفهم في قضية حاجي عمران ضمن محافظة أربيل وأصيب ٢٤٨ آخرون بالعوق، كما لقي ٦٤٣ مدنيا حتفهم حتى عام ٢٠٠٦ في منطقة بالكيتي وأصيب ٦٤٤ بالعوق.

ومضى يقول "ومنذ ذلك العام توفرت لدينا معلومات دقيقة تشير إلى انخفاض إعداد ضحايا الألفام إذ بلغ عددهم في محافظتي أربيل ودهوك ٩٠ قتيلاً وجريحاً فقط".

ويحسب أقوال المسؤول ذاته فان منطقتنا تمكنت من تبصير ٩٨ ألفاً و٤٤٣ شخصاً بمخاطر الألفام والمعلومات الخاصة بتكيفية التعامل معها عبر العديد من الدورات التأهيلية والتدريبية المباشرة لمتخلف الشرائح الاجتماعية في الإقليم.

وأردف يقول "حملات توعية المواطنين بمخاطر الألفام كان لها تأثير واضح في تقليص عدد ضحايا الألفام إذ بلغ عدد حوادث الألفام ٤٢ حادثاً حتى نهاية شهر أيلول من عام ٢٠٠٨ ثم انخفض إلى ١٢ حادثاً فقط خلال العام الحالي".

يذكر ان النظام السابق كان قد زرع عشرات الالاف من الألفام كردستان المحاذي لإيران أثناء فترة الحرب العراقية - الإيرانية (١٩٨٠-١٩٨٨) وما برحت مساحات واسعة من تلك المناطق مزروعة بالألفام ولم يجر تطهيرها.

وزير الموارد الطبيعية يحضر جلسة برلمان كردستان

أرييل / PUKmedia
يعقد برلمان كردستان يوم غد الاثنين الجلسة السادسة للدورة الأولى للسنة الأولى للدورة الانتخابية الثالثة بحضور وزير الموارد الطبيعية.

ويخصص برنامج عمل الجلسة أكد المستشار الإعلامي هورامي على أسئلة أعضاء البرلمان بخصوص أداء وزارته طارق جوهر استضافة اشفي هورامي وزير الموارد الطبيعية أخرى.

فريق سيرك أميركي يقدم عرضاً في دهوك

دهوك / المدي
قدم الفريق الأميركي New York Production عرضاً للسيرك في الساحة الرياضية لإعدادية كاوة في محافظة دهوك.

وقال رئيس الفريق شفيق محمد أغلو إن فريقه قدم عروضاً في عدة دول منها ألمانيا ولبنان وأذربيجان وتركيا، وأخرها العراق.

وأشار أغلو، بحسب "راديو سوا": أن الهدف من هذه العروض هو مد الجسور بين ثقافات العالم وإشاعة روح المحبة والتواصل.

وجول اختياره كلمة نيويورك تسمية للفريق، قال أغلو إن نصب الحرية موجود في نيويورك... ومواطنو آسيا الوسطى ينظرون إلى هذه المدينة نظرة سلبية، مضيفاً أنه أراد إثبات عكس ذلك من خلال عروض الفرقة.

هذا وقدم الفريق عروضاً في محافظتي أربيل ودهوك، وستمر زيارته لإقليم كردستان خمسة أيام.

حكومة الإقليم: مشكلة حزب العمال الكردستاني لا تحل بالقوة

أرييل / أكانيوز
أعلن مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان امس السبت عن تأييد حكومة الإقليم تحسين العلاقات وتكثيف تطويرها بين العراق وتركيا. وقال فلاح مصطفي: ان حكومة إقليم كردستان تؤيد تحسين تركيا لعلاقتها مع إقليم كردستان والعراق، مؤكداً: ان مشكلة الحدود ومسلمي حزب العمال الكردستاني لا تحل بالقوة، وأضاف مصطفي: تجسيعاً بتركيا علاقات سياسية واقتصادية واستثمارية ونحن مع ضمان حدود آمنة بين الجانبين، مشيراً إلى ان خلال الملمس وضع العلاقات الاقتصادية بعيداً عن الحل العسكري الذي يفضي في الحقيقة إلى أي حل. وأكد مصطفي: ان حكومة

طبيب اردوغان قد وصل بغداد في الخامس عشر من الشهر الجاري في زيارة علمية استغرقت يوماً واحداً على رأس وفد وزاري ضم وزراء الداخلية والخارجية والتجارة والطاقات، وتم خلال هذه الزيارة التوقيع على عدد من الاتفاقيات الثنائية في كافة المجالات بما يعزز العلاقات بين البلدين.

وصرح وزير الداخلية جواد البولاني، في وقت سابق من يوم الجمعة للصفيين بأن وزارتي الداخلية العراقية والتركية وقعتا اتفاقاً يتعلق بتنظيم وضبط الحدود وعدم السماح بتواجد مسلحي حزب العمال الكردستاني داخل الأراضي العراقية، وقال إنهم يقومون بتدريب وإعداد القوات العراقية لمطاردة مسلحي حزب العمال.

١١ إصابة تم شفاؤها مدير عام الأمور الصحية: لدينا احتياطات علاجية تكفي نصف مليون بفايروس (H1N1)

أرييل / سالي جودت
يساور الناس الكثير من المخاوف والهواجس بسببما التصق بأذهانهم من صور بشاهدونها خلال القنوات الفضائية والمحلية والصحف، وتظهر حالات عديدة موبوءة بأنفلونزا الخنازير، تلك الوباء الذي تحول إلى خطر يهدد البشرية، وقد استطاع الوصول إلى الإقليم عن طريق الجولات السياحية، إلا ان الأجهزة المعنية كانت، متاهية ووفرت كافة الاحتياطات والتوجيهات المعممة التي جميع الوزارات التي أتت إلى الحد من انتشار هذا الوباء، ومعالجة الإصابات التي رصدت، يبقى هنا السؤال الذي يطرحه الكثير منا عن مسببات هذا الوباء وهل من علاجات للقضاء عليه؟ وطرق الوقاية منه؟

ولإجابة عن هذه التساؤلات التقت المدي بالكتور جميل علي رشيد مدير عام الأمور الصحية في وزارة صحة إقليم كردستان الذي قال: ظهر هذا المرض في المكسيك عام ١٩١٨-١٩١٩ بعد الحرب العالمية، وأدى انتشاره إلى وفاة أكثر من ٤٠ مليون شخص بسبب عدم وجود العلاج آنذاك، وعاد اليوم لنسجم عنه من جديد.

ان فايروس أنفلونزا الخنازير ناتج عن اتحاد فايروس محدد (الأنفلونزا الاعتيادية) مع فايروس أنفلونزا الطيور، فالتغير الذي طرأ على هذا الفايروس انتج نوعاً يسمى (H1N1) اي أنفلونزا الخنازير، وللمرض ثلاثة أشكال الخفيف والبسيط، والثالث هو الشديد وهو الأكثر خطورة، ومن الخطأ الشائع اعتبار الخنازير هي الناقل لهذا المرض، وقد أطلقت عليه منظمة الصحة العالمية اسم الأنفلونزا الوبائية اما أنفلونزا الخنازير فاطلق بسبب ان أول إصابة كانت لمجموعة من الخنازير، فعلمياً لا تنتقل من الخنزير الموبوء إلى الإنسان كما في أنفلونزا الطيور، انما ينتقل هذا المرض من مصاب عن طريق المصافحة، والتقبيل، والمكوث في الأماكن المزدحمة، ويمكن انتقاله عن طريق الجو ايضاً.

أعراضه
اما عن الأعراض فقال: تبدو أعراض هذا المرض مشابهة للأنفلونزا الاعتيادية التي تصيب الإنسان: السعال، الرشح مع تزايد ارتفاع درجة الحرارة، مصحوباً باضطرابات في الجهاز التنفسي، وأكد د. رشيد ان درجة الحرارة المترابطة تعد بداية الإصابة، إلا اننا لا يمكننا الاعتماد عليها فلا بد من إجراء فحوصات مخبرية للمشتبه به فحوص الدم وغير ذلك، ليتم إثبات إصابته.

× هل الأنفلونزا الوبائية تسبب الوفاة؟
في لا يمكن القول ان هذا المرض مسبب للوفاة، فحالات الإصابة العالمية فان من المتوقع ان ١٠٪ من المصابين يفارقون الحياة ويعود ذلك إلى قلة مناعتهم، وبالنسبة لنا إقليم ظهرت ١١ إصابة تم رصدها خلال إجراء فحوصات المخبرية، وتم إعطاؤهم العلاج بعد حجرهم لمدة أسبوع في مراكز خاصة (غرف عمليات) أعدت لهذا الغرض، وهم الآن بصحة جيدة، وتم إجرائهم من المركز العلاجي، الحمد لله اننا استطعنا القضاء على المرض، محققين النجاح والشفاء التام، مشيراً إلى ان حكومة إقليم كردستان كانت في اهبه الاستعداد وأخذت جميع الاحتياطات اللازمة، حيث عقدت الاتفاقيات من خلال وزارة الصحة وشركة روث السويسرية لتزويدنا بـ (٢٥٠ ألف شيت) ما يعادل مليونين وخمسمائة ألف حبة أو قرص من (التام فلو) تكفي ٢٥٠ ألف

مصاب، وأيضاً تم الحصول على الموافقات من منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة الاتحادية لتزويدنا بكميات احتياطية تكفي نصف مليون مصاب، كذلك قمنا بالتنسيق مع الوزارات الأخرى منها وزارة الأوقاف، والتربية والثقافة ومديريات الصحة (أربيل، دهوك، السليمانية)، لتشكيل غرف العمليات الخاصة لهذا الوباء، مع إعداد دورات للكوادر التعليمية خصوصاً لنوعي الاختصاص من أجل التعريف بأسباب المرض والوقاية منه، كما أقيمت حملة تلقيح بالتنسيق مع وزارة الأوقاف لحجاج بيت الله، وتم إعطاؤهم التعليمات الضرورية لذلك.

وأوضح: حالياً ليس لدينا اللقاح الكافي لنتمكن من تغطية جميع المدارس، وقد حصلنا على لقاحات جديدة ما زالت تحت الفحص من قبل السيطرة النوعية في بغداد وأربيل.

× هل ظهرت إصابات بين الأطفال؟ وهل تعد خطيرة بالنسبة لهم؟
الحمد لله إلى هذا اليوم لم تسجل أية إصابة بين الأطفال ولم تسجل حالة وفاة لجميع الفئات العمرية في إقليم كردستان وستبذل الجهود اللازمة للحد من انتشار هذا